سورة الانشقاق

٥٥٣ ـ قوله: ﴿وَأَذِنَتْ لِرَبِّهَا وَحُقَّتْ﴾[1][٢, ٥] مرتين؛ لأن الأول متصل بالسماء، والثانى متصل بالأرض، ومعنى أذنت: سمعت وانقادت، وحق لها أن تسمع وتطيع، وإذا اتصل كل واحد بغير ما اتصل به الآخر لا يكون تكرارًا.

٥٥٤ ـ قوله: ﴿بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا يُكَذِّبُونَ﴾[2][٢٢]، وفى «البروج»: ﴿فِي تَكْذِيبٍ﴾[١٩]؛ راعى فواصل الآى مع صحة اللفظ، وجودة المعنى.

سورة البروج

٥٥٥ ـ قوله: ﴿ذَلِكَ الْفَوْزُ الْكَبِيرُ﴾[١١] ذلك مبتدأ والفوز خبره، والكبير صفته، وليس له فى القرآن نظير.

---

(١) أذنت لربها: استمعت، وحُقَت: حُقَ لها. راجع المعنى مفصلاً فى القرطبى (١٩/٢٦٩)، والألوسى (٣٠/٧٩)، والكشاف (٤/ ٢٣٤)، والفتح (ص ٤٥٤) مسألة (٢)، وجواب الشرط فى ﴿إِذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ﴾ محذوف لمزيد من التهويل وليكون أبلغ فى الوعظ والترهيب.

(٢) راجع التسهيل (٤/ ١٨٦)، والكشاف (٤/ ٢٣٦)، والفتح (ص ٤٥٤) مسألة (٣).